

اللقاء 09-1 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة الانفطار، السبت: 61/شوال 01/ 4441هـ، 6/مايو 5/ 3202م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيدنا محمد اشرف الانبياء وامام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء التاسع والثمانين - 00:00:00

من كلامنا على كتاب حسن المدد ونحن في سورة النازعات يوم السبت التاسع من شهر شوال في عام الف واربعمئة واربعين الموافق للتاسع والعشرين من شهر ابريل الرابع في عام الفين وثلاثة وعشرين ميلادية - 00:00:28

تفضل شيخ هاشم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولاهله ولجميع الحاضرين والسامعين المسلمين اللهم امين - 00:00:51

او باسنادكم الى المؤلف رحمه الله تعالى الامام برهان الدين ابراهيم ابن عمر الجعبري رحمه الله تعالى المتوفى سنة اثنتين وثلثين وسبعمائة في كتابه حسن مدني في معرفة فن العدد - 00:01:07

قال رحمه الله والنازعات مكية نعم اول ما يقابلنا يا اخوة في هذه السورة هو الاسم واسمها والحقيقة انهم في اسمه في اسم هذه السورة كتب علم العدد نوعوها الى اربعة اسماء - 00:01:19

نوعوها الى اربعة اسماء الجمهور على انهم او على تسميتها بسورة النازعات ثم ان بعضهم من مثل الامام المنسوب للفراء خطأ سماها سورة الحافرة وابن المنادي سماها سورة الطامة من قوله فاذا جاءت الطامة الكبرى - 00:01:42

وابو معشر الطبري سماها الساهرة في كتابه التلخيص وفي الكتاب المنسوب اليه الجامع في القراءات العشر سماها الراجفة وافق ابن المنادي في تسميتها بالطامة الشهرزوري سماها الطامة ايضا اذا هذه خمسة اسماء - 00:02:13

بهذه السورة الحافرة والطامة والساهرة والراجفة ثم الاسم ثم الباقي سموها بالنازعات. هذا بالنسبة الاسم. اسم السورة اما بالنسبة لنزولها فلم يختلفوا في ان هذه السورة مكية لم يختلفوا بان هذه السورة مكية وكلهم على ذلك. حينما نقول كلهم يعني كل كتب - 00:02:43

العدد لانها هي المرجع فيما يقول هي المرجع فيما نقول طيب واصل يا شيخ احسن الله اليكم قال رحمه الله وحروفها سبعمئة وثلاثة وخمسون نعم هذا عدد الحروف في هذه السورة اللي هو سبع مئة - 00:03:23

وثلاثة وخمسون وهذا هو قول الجمهور وقول الجمهور دائما حينما نقول قول الجمهور يعني هو المروي عن العطاء عن عطاء العطاء هو الذي قال سبع مئة وثلاثة وخمسين وتبعه جمهور علماء العدد في - 00:03:44

هذا العدد تصحفت عند العكبري الى تسع مئة وثلاثة وخمسين وهذا تصحيف واهر والاصل في المحققين تنبه لمثل هذا التصحيف الظاهر هذا يجب ان يزال يعني ولا يظل كما هو يطبع الكتاب بحجة الامانة العلمية - 00:04:02

فان هذه الحقيقة انه خيانة للعلم وليست من الامانة ان يصحح الخطأ الظاهر الذي لا شك فيه يعني مثل هذه السورة يقولون سبع مئة ثم يأتي كتاب ليقول تسع مئة ما تحتل تسع مئة - 00:04:27

انت لو كتبت هذه السورة اللي هي سورة النازعات على الرسم الاملائي ثم اردت ان تصلها الى تسع مئة وثلاثة وخمسين لن تصل اصلا الى تسع مئة اذا فعلم ان مسألة ان تكون على تسعمائة وينبه في الحاشية فيقال - 00:04:46

اه جمهورهم على انها سبع مئة او عند كلهم هي سبع مئة وجاء هي تسع مئة فاثبتناهم كما هو في النص هذا خطأ اكتب تسع مئة بين معقوفتين انبه في الحاشية انه جاء في النسخة او جاءت في الاصول الخطية - [00:05:02](#)
تسعمئة وهو خطأ وكتب على الصحيح اللي هو سبعمائة بين معقوفتين في النص لانه هذا خطأ ظاهر يعني الاخطاء الظاهرة يا اخوة هذي لا مرجعا للكلام فيها الاخطاء الظاهرة لا مجال للكلام فيها. ولا يأتي واحد ليقول لنا احتمال واحتمال ما في هذه احتمالات -

[00:05:22](#)

هذه المسألة لا يوجد فيها احتمالات. اذا تصحفت عند العكبري الى تسع مئة وثلاثة وخمسين وقلنا هذا خطأ. لا يمكن ان تأتي السورة كتبت الحجاج عدوها سبعمائة وتسعة وخمسين سبعمائة وتسعة وخمسين - [00:05:43](#)
تري الفارق ما بين ثلاثة وخمسين وتسعة وخمسين كم الفارق بين ثلاثة وخمسين وتسعة وخمسين كم ستة ارقام ترى ان الفارق بين هذين الرقمين ستة ارقام يعني من ثلاثة الى تسعة ستة يعني اختلفوا في ستة احرف - [00:06:05](#)
حذفت عند البعض واثبتت عند البعض كتبت عدة كتبت الحجاج هذا اللي هو سبع مئة وتسعة وخمسين وافقهم عليه كتاب المنسوب للفراء وابو العباس المعدل والعماني والروذباري وتصحفت عند العماني والروذباري الى تسع مئة ايضا - [00:06:26](#)
صحافة عند العماني الى نعم هذا البقية كلهم موافقين اللي هو الكتاب المنسوب للفراء وكتاب ابي العباس المعدل اتوا بها على الصواب وعلى الصحيح انها سبعمائة لكن قالوا وتسعة وخمسين ولم يقولوا ثلاثة وخمسين حرفا - [00:06:49](#)
في مصحفنا مصحف مجمع الملك فهد المطبوع هنا قال او هي موجودة فيه اه سبع مئة واثنين وستين حرفا. سبع مئة واثنان وستون حرفا فزادوا على قول الجمهور كم تسعة احرف - [00:07:17](#)

لانه الجمهور قالوا سبعمائة وثلاثة وخمسين وهي عندنا اثنين وستين الفارق ما بين اثنين وستين وثلاثة وخمسين تسعة احرف والفارق بين قول كتبة الحجاج وبين مصاحفنا كتبة الحجاج قالوا تسعة وخمسين وعندنا اثنين وستين والفارق - [00:07:37](#)
ثلاثة احرف ثلاثة احرف طيب ننظر المصاحف القديمة الان. هي في مصحف متحف القاهرة سبع مئة وواحد وخمسين وليست حتى ثلاثة وخمسين اللي هو قول عطاء اليسار الذي عليه الجمهور لا هي اقل من ذلك - [00:07:54](#)
انت بسبعمائة وواحد وخمسين حرف مصحف المدينة احنا بنقول المدينة نميزه لانه تبقى بهذه مكتبة كبيرة بالنسبة اليها هكذا يعني لانه ايضا عندنا مصحف الذي اخرج الاستاذ الدكتور طيار في مجلدين - [00:08:14](#)
طبعنا الاخيرة له هذا ايضا في مكتبة اه طوب قامة بالمدينة هذا هو مصحف اقدم منه. مصحف اقدم منه وجاءت عدد الاحرف في موافق لقول الجمهور سبعمائة وثلاثة وخمسين حرفا - [00:08:37](#)
وفي مجموعة مارسيل في مكتبة روسيا سبعمائة وخمسة وخمسين حرف. مارسيل المجموعة الثالثة سبعمائة وخمسة وخمسين حرفا وفي مصحف الرياض ومصحف المحفوظ في مكتبة الفاتيكان سبع مئة وستة وخمسين حرفا باتفاق بينهما في الفرش -

[00:08:56](#)

اذا ترى انه اه عندنا مقارنة فيما بيننا وبين المصاحف القديمة نجد ان المصاحف القديمة فيها حذف موجود ليس في مصاحفنا ليس في مصاحفنا مسألة المقارنة المقارنة بين الكلمات التي حذفت الفاتها - [00:09:22](#)
والتي لم تحذف هي في مصحف الفاتيكان مثلا الراجعة والرافدة وواجفة والحافرة وخاسرة وبالساهرة هذه ستة كلمات كلها جاءت بحذف الالف منها بحذف الالف منها واتى عند في هذا المصحف ايضا - [00:09:59](#)
الابدال فابدل الياء الفا في كلمة الاعلى كتبها بالالف ربكم الاعلى بدل ما يكتبها وجاءت في في مجموعة مارسيل الراجعة والرافدة وواجفة والحافرة وخاسرة وبالساهرة والمأوى لحذف الالف من هذه وهي سبعة احرف - [00:10:31](#)
وهي سبعة احرف سبعة احرف ناقص اثنين وستين كم؟ اثنين وستين ناقص سبعة كم خمسة وخمسين. مم. اذا في مصحف مارسيل ثلاثة تكون خمسة وخمسين نعم وكذا قلنا في طوب قع بالمدينة قلنا هذا عنده تسعة مواضع بالحذف - [00:10:58](#)
هذي موضع الخلافة اللي هي الراجعة والرافدة وواجفة والحافرة وخاسرة وبالساهرة فقال انا ربكم الاربعة وعشرين وفي كلمت

نكال الاخرة وكلمة اه اثن اثنين واربعين ايش الاية اثنين واربعين من سورة النازعات - [00:11:24](#)

ما هي الاية الثانية والاربعين عيان اه عيان مرساها ايان حذف الالف من ايان الالف الثانية التي بعد الياء اصبح عنده الحذف في

تسعة احرف مصحف الريايط حذف الرادفة والرادفة وواجفة والحافرة وخاسرة وبالساهرة فحذف - [00:11:51](#)

بسته مواضع. الحقيقة يا اخوة انه يعني قول ائمة العدد اللي هو عطاء في جعله العدد ثلاثة وخمسين ثم اتفاق المصاحف القديمة على

آآ حذف الالفات في كلمات التي قرأتها عليكم اتفقوا فيها - [00:12:14](#)

اللي هي الراجفة والرادفة وواجفة والحافرة وخاسرة وبالساهرة هذا لم يأتي يعني من فراغ هذا لم يأتي من فراغ الصحيح حذف

هذه الالفات وعلى ذلك تجد ان قاعدتهم انه حذف الف اسم الفاعل - [00:12:36](#)

او اثباتها هو الصحيح الا ما استثنى ما هو صحيح ما وجد هذا ما وجد والائمة كما نبهنا ونبه عليه دائما لا يذكرون كل كلمات

المصحف في كتب الرسم للاحكام وانما يذكرون ما وصل اليهم وما رأوه - [00:12:54](#)

اما يكون رأى مصاحف قديمة فيذكرها او له رواية في ذكرها هذه هي مصادرهم يذكر المصدر اما ان يكون رواية واما ان يكون رؤية

اما ان يقال انه خلاص هذا هو الذي قاله وما عاداه بكذا هذا افتاءات عليهم رضوان الله عليهم - [00:13:16](#)

ما قصدوا هذا؟ طب غيرهم من العلماء؟ قال بالحذف المصاحف القديمة قالت بالحذف طيب هذا بالنسبة يا اخوتي لعدد الكلمات

وعدد الاحرف في هذه السورة عفوا لعدد الاحرف في هذه السورة فقط - [00:13:33](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وكلها مائة وتسع وسبعون طبعنا نحن في السور الصغيرة يا اخوتي صغيرة الحجم يعني والا فالقرآن

كله عظيم الكلمات عدد الكلمات ستكون ميسورة العد يعني سهلة ولذلك يقول لك مئة وتسعة وسبعين حقيقة ان هذا الرقم هذا

باتفاقهم - [00:13:53](#)

كلهم على ذلك قولون مائة وتسعة وسبعون وكذلك اعددتها في مصحفنا وكذلك اعددتها في مصحفنا فلا خلاف بينهم فيها لكن

تحرفت عند ابي العباس المعدل والانطاكي الى سبعة وتسعين وتصحفت عند الكتاب المنسوب للفراء وابن عبدالكافي والروذباري

ونسخة شبيستر بيتي والهمذاني - [00:14:19](#)

الى تسعة وتسعين وعند كتبة الحجاج قالوا سبعة وسبعين والحقيقة انه حتى كتبت الحجاج نقول الرقم مصحف عندهم. الذي نقل

عنهم الرقم مصحف لماذا لانه اتى عند الذين في العادة ينقلون عن كتبة الحجاج اتى الرقم مختلف - [00:14:49](#)

اتى عند اه قلنا ابي العباس المؤذن قال ان سورة النازعات في عدد الكلمات تسع وسبعون ما تصحفت عند المعدة مئة وتسعة وسبعون

هذا هو الصحيح ادخال ابي العباس المؤذن خطأ - [00:15:13](#)

قالوا ابي العباس المعد خطأ لم تتصحف عنده على الصحيح تسعة وسبعين الكتاب المنسوب للفراء آآ في سورة النازعات براءة لتسعة

وتسعين قال انها تسعة وتسعون تسعة وتسعون مئة وتسعة - [00:15:51](#)

وتسعون قال عند الانطاكي الانطاكي ايضا ماذا قال الانطاكي في عدد الاحرف عفوا في عدد الكلمات اسقط المئة عند الانطاكي

فاسقط المياه قال تسعة وسبعين وقلنا الاصل ان تعدل في النص - [00:16:32](#)

يعدل في النص ولا يشار في الحاشية فقط يقال يعني جاءت في جميع النسخ للكتاب تسعة وسبعين فخلاص هذا خطأ هذا خطأ مئة

وتسعة وسبعون سقطت على النساخ كلمة مئة او سقطت على المعلم فتبعه النسخ ويسير والله اعلم - [00:16:58](#)

في حقيقتي ذلك التصحيح عند البعض الى تسعة وتسعين هذا وارد تصحيح عند البعض الى تسعة وتسعين من تسعة وسبعين هذا

وارد لكن الصحيح انها مئة وتسعة مئة وتسعة وسبعين - [00:17:16](#)

مئة وتسعة وسبعون كلمة لو عدتها لوجدتها كذلك طيب كذا نعم لا بأس نعم تصحفت عند بعض انا لا اشير للحقيقة الى مثل هذا انها

تصعفت ايضا في بعض نسخ الجعبري. لا شك - [00:17:36](#)

هاي اشكال في انها تتصحب لكن الاشارة اليه لا فائدة منه طيب واصل شيخ هاشم وايها احسن الله اليكم. قال رحمه الله وايها

اربعون وخمس وايها اربعون وخمس غير كوفي وست فيه - [00:18:06](#)

تري ان مواضع الخلاف فيها ليست طويلة ولذلك هو يقول انها اه اربعون خمسة واربعين اية عند غير الكوفي الحجاز والبصر والشامي وستة واربعين عند الكوفي المتبادر الى الذهن انه سيكون الخلاف في كلمة - [00:18:24](#)

يعدها الكوفي ويسقطها غيره الحقيقة لا الخلاف اكبر من ذلك لانه يحتمل حتى في المنطقيين يحتمل فيعد السيرة الكوفي يعد الموضوعين ويتقسم علماء العدد فبعضهم يعد هذا الموضوع وبعضهم فيصير الكوفي زائد عليهم بأية ايضا - [00:18:47](#)

لانه عادة لما يسمع انه الكفج عندها ستة واربعين اية وغير الكوفي عندها خمسة واربعين اية اذا عندهم خلاف في اية عندها الكوفي ولم يعدها كذا ممكن تكون في ايتين - [00:19:11](#)

ممكن تكون في ثلاث ايات ممكن تكون في اربع ايات ايضا بان يكون الكوفي يعدها كلها ويتقاسم علماء العدد في العد حتى يكونون هم انقص منه في اية واحدة على كل الاجمال هذا له ستة واربعين اية للكوفي وخمسة واربعين اية - [00:19:23](#)

بغير هيكل لغيره هذا مما اتفقت عليه كتب علم العدد ولم تختلف في ذلك ولا خلاف بينهم في هذا الكلام انه جاءت على هذا الامر بالاتفاق ستة واربعين للكوفي وخمسة واربعين لغير الكوفي - [00:19:43](#)

نعم واصل شيخ هاشم الله اليكم قال رحمه الله وخلافها ثنتان ولانعامكم كوفي وحرمي من طغى غيره لاحظ معي انه قال غيره ما قال غيرهم او ما قال غيرهما لانه عدد نوعين - [00:20:02](#)

من العادين الكوفي والحرمي اذا ماذا يقصد بغيره يقصد بغيره الحرم فقط في غير الحرم فقط وهذا من العبارات التي تحتاج عند الجعبري الى تنبه من تحقيق ولذلك نهت عليها في الحاشية فقلت الظهير يعود على الحرمي - [00:20:29](#)

وهم المكي والمدنيين فقط واما البقية فيعدونها اه فاما من طغى فعما من طغى وانعامكم باتفاق ان الحجاز الكوفي يعدونها هذا باتفاق بينهم الذين لا يذكرون المكي والشامي يقولون الذي يعد هذه الآية هي هم المدني والكوفي - [00:20:52](#)

المدني والكوفي والباقي كلهم على هذا الكلام. اما الموضوع الثاني فهو فاما من طغى فاما من طغى الآية السابعة والثلاثين عندها العراقي الكوفي والبصري والشامي اذا فيها الامالة للبصر انه يعدها رأس اية - [00:21:18](#)

هي له معدودة فيميلها ولا يميلها غيره من اصحاب الايميلات لانهم لم يدخلوا معنا هنا آآ في بعض المتأخرين الذين آآ يحاولون ان يؤلفون في العدد اتى احدهم جعل كلمة فسواها الموجودة في سورة - [00:21:46](#)

الشمس في سورة النازعات وذكر انه من ضمن مواضع الخلاف في سورة النازعات سواها هذا يعني من التخييط وهذا من التخليط والتخييط. هذا لا يوجد هنا عندنا في سورة النازعات - [00:22:16](#)

كلمة سواها سواها موجود في الشمس فقط في كلمة فسواها موجود في سورة الشمس فقط باسقاط الحمص لها امسي يسقطها وبقية علماء العدد كلهم اصلا يعدون لكن ان تدخل هذه - [00:22:34](#)

ان يدخل هذا الموضوع ليضاف مع جملة المواضع المختلف فيها في سورة النازعات الحقيقة هذا من الغفلة وعدم الضبط لهذا العلم قلنا هذا احدهم يعني من المؤلفين المتأخرين والمشكلة في المراجعين له - [00:22:59](#)

لانه ذكر انه قال يعني راجع الكلام او انه كتب تزكية للكتاب فلان وفلان وهذا يضع على المزكين يعني عبء النظر في هذه المسائل او الاعتذار في التزكية نفسها - [00:23:20](#)

يكتبها يقول اطلع على على قليل من الكتاب اطلعت على نماذج الى الكتاب فوجدته جيد الطاقة كذا لا بأس له عذر اما ان يقال هذا كتاب بلغ الغاية وممتاز كاتبه ما شاء الله بلغ يعني هذا يحتاج الى - [00:23:41](#)

تحرز وتنبيه وتأملي حتى لا يقول الانسان كلام يحاسب عليه بانه خطأ يكون صادق قال مدحة في الكتاب طيب كده نكون انتهينا من الكلام على مواضع الخلاف في السورة. واصل شيخ هاشم - [00:24:03](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وتقدمت نظيرتها في المكي والاول فاطر ايوه معذرة يا شيخ عندي في نسخة باء المكي والاول والنازعات في النسخة ما عندك وتقدمت نظيرتها في غير الكوف قاف - [00:24:26](#)

هذا فيه كاف اليس كذلك؟ اه فداء والنازعات. وتقدمت نظيرتها في المكي والاول والنازعات. نعم والاول في باء اضاف والنازعات

اعداء الاول طبعا اضافة النازعات خلل يعني حاجة غريبة ليه؟ لانه احنا بنتكلم على النازعات - 00:24:50

انا مدخولي والنازعات يعني اه ذهتك فين راح يعني؟ اذن اه هذا في في قلت لي النسخة ايش يا عمر اقرأ لي الموجود في كاف وتقدمت نظيرتها احسنت ممتاز اذا كذا في - 00:25:33

هذا الصحيح من كاف وهذا كلام صحيح تصير كاف هي النسخة المعتمدة او النسخة الجيدة اللي فيها تعديلات كما ذكرنا سابقا وباع ايضا تشركها لكن في بعض الاشياء نعم اذا تصحيح الجملة انه تقدمت نظيرتها في غير الكوفي قاف - 00:26:05

لانه قاف معدودة للجميع خمسة واربعين اية وكلهم يعد هذه السورة خمسة واربعين اية الا الكوفي. اذا هي نظيرة لهذه السورة عند غير الكوفي واما المكي والمصري والاول فالسورة فاطر - 00:26:32

سورة فاطر لان فاطر عند هؤلاء خمسة واربعين اية كما هي عند كما هي كما هي عددها كما هي والرقم عندهم في هذه السورة خمسة واربعين اية. اذا العدد متواصل معهم - 00:26:49

واصل شيخ هاشم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وروىها حرم وطاقة. حرم طاقتة. طيب اه في حاشية قبل وروىها قبل حاشية روىها اقرأها الايضاحي عد الاندراي. نعم. في قلتكم حفظكم الله في الايضاحي عد الاندراي في مشبه الفاصلة موضعا واحدا. يوم يرونها - 00:27:04

هذا يدل على ان هذا موضع او مبحث اجتهادي هو يقول انه احتمال ان تكون يرونها تشبه ان تكون رأس اية او نهاية اية لماذا؟ قال لان السورة مبنية على الالف - 00:27:33

والف قبلها هاء كمان مثل لحاها وطحاها وارساها وهذا مثلها يرونها يعني هكذا ادخلها في هذا الباب. طيب اقرأ حاشية الروي قلتكم احسن الله اليكم في الايضاح قال الاندراي هما لا ميم لا ميم غير ولانعامكم - 00:27:46

ومثله في بصائر ذوي التمييز قال الفيروز ابادي. ووقع في النسخة المطبوعة خطأ حيث جعل الروي هم. والصحيح مثل الاندراي. وفي القول الوجيز على المخللات هما وكل على اصله. نعم يعني - 00:28:09

الان الروي في هذه السورة ايش هو الحقيقة انه القول بانه الروي في الشعر غير طبعا الروي عندنا في المصحف. الروي في المصحف هو الحرف الاخير من الفاصلة قاعدة فاصلة كما يسميها المخللاتي - 00:28:25

قاعدة الفاصلة الف كل الفواصل في هذه السورة نهايتها الف لا عندنا فواصل اخرى ليس فيها الف اللي هي ايه الراجعة والساهرة وخاشعة وحافرة فخرجت اه الطيب طوا هل نسميها فاصلة يائية او فاصلة الف - 00:28:42

لانه مرسومة ياء يقول فيها ياء طيب آآ وعندنا الالف ايضا خلاص اذا ما عندنا الا الالف وهو في اكثر كلمات السورة وعندنا ايضا الهاء ابن الميم التي قال الائمة هما - 00:29:06

لا غيرها يعني لا يوجد غيرها اصلا مع انه ليس كلهم عندها ولانعامكم ليس كلهم عداة ما عندها الا الحجازي والحرمي فقط يصير الراوي بالميم. اذا الروي عندهم هما. تمام - 00:29:36

طيب الجعبري الجعبري لم يعترف بالف الف او يعني عدها من ضمن فواصل لكن وعندما قبلها ولذلك عند القاف اه الحاء اولاً في سبحة والراء في امر والميم لانعامكم غطاء في نشطا - 00:29:56

والقاف في غرقى والهاء الراجعة والحافرة والساهرة وما اشبهها ها طيب اغلقه اذا هذه هي هذا الكلام على سورة النازعات لم يبقى فيها شيء طيب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:22

صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:50